



زيادة المعروض السلعي وتشديد الرقابة على الأسواق.. مجلس الوزراء يوافق على خطتي «التربية والتعليم العالي» لاستيعاب تلاميذ وطلاب حلب

تفاصيل على موقع تشرين

جلسة لمجلس الأمن حول سورية تكشف وتوثق.. أميركا تستبق بالتصعيد وجيشنا يعيد رسم معادلات الميدان



2

وصولاً إلى سورية مع التحضير لما بعد سورية. اليوم ومع الاجتماع الطارئ الذي يعقده مجلس الأمن الدولي مساء بطلب من سورية، لمناقشة الهجوم الإرهابي على الشمال السوري والوضع في حلب «حظي الطلب السوري بدعم من الجزائر العضو العربي في مجلس الأمن.

الدعم الأميركي - الغربي - التركي والإسرائيلي لكل الفصائل الإرهابية التي تعمل رهن إشارتهم.. سنكشف أمام الرأي العام العالمي حقيقة ما جرى ويجري في سورية منذ ١٤ عاماً، ولا سيما أن ذلك الرأي بات أكثر انفتاحاً وإدراكاً لحقيقة ما يجري في منطقتنا غداة العدوان الإسرائيلي على غزة مروراً بלבنا

سريعاً وبشكل دراماتيكي يتحول الميدان السوري - الذي أشعل منذ فجر الأربعاء الماضي - إلى ساحة اختبار النيات ما ظهر منها وما أعلن، وإن كانت الدولة السورية على علم مسبق بمجمل النيات مع إدراك الاصطفافات السياسية مسبقاً، لكن المعركة القائمة حالياً في الميدان والسياسة ستكشف أكثر

الحرب المؤجلة منذ مئة عام ووقعتها على المبدعين السوريين



إلى اليوم تكون انقضت من السنين عقد ونصف العقد من الحرب على سورية؛ حرب يشترك في مجازرها الأعداء من جهات سورية الست.. مرة يخوضها الوكيل، وطوراً يحضر العدو الأصيل في كامل إجرامه.. وحيناً - وهو غالباً - يحضر الأصلاء مع كل أتباعهم وخونتهم.. وفي كل موقعة من هذه الحرب؛ كان الجيش السوري يسجل أسطوره.. شجاعة ندر أن توجد في أي جيش في العالم، وثمة أسماء لجنود سوريين؛ وصلت حد القداسة في الفداء والبسالة، لن يكون آخرهم باسل قرقول بطل حلب وحاميها، كما لن يكون أولهم محمر حمص وملهم الجنود علي خزام وغيرهما منات البواسل..

7-6

مدينة محررة وريفها.. لا شيء يعكر نشاطهم الاجتماعي والتجاري.. وعودة من نزحوا إلى مساكنهم



عاشت مدينة محررة ٢٠ كم شمال غرب مدينة حماة، كما عاش العديد من ريف حماة الشمالي والغربي الشمالي، حالة من القلق والتوتر لدرجة حاول، بل قام، بعض الأهالي بالنزوح إلى منطقة مصياف وريفها، حيث استقبلهم الأهالي بالترحاب. بيد أن هذا النزوح والخوف لم يدم لأكثر من عدة أيام حيث بدؤوا بالعودة بعدما تم طرد الإرهابيين من ريف مدينة محررة.

عاشت مدينة محررة ٢٠ كم شمال غرب مدينة حماة، كما عاش العديد من ريف حماة الشمالي والغربي الشمالي، حالة من القلق والتوتر لدرجة حاول، بل قام، بعض الأهالي بالنزوح إلى منطقة مصياف وريفها، حيث استقبلهم الأهالي بالترحاب. بيد أن هذا النزوح والخوف لم يدم لأكثر من عدة أيام حيث بدؤوا بالعودة بعدما تم طرد الإرهابيين من ريف مدينة محررة.

3

توقف عملية إحصاء الثروة الحيوانية في مجال زراعة حماة

التل يواجه الساحل والكسوة يستقبل المجد في دوري كرة الأولى اليوم

تفاصيل على موقع تشرين

«السورية للتجارة» تتبنى شركات ناشئة حديثة.. والمنافسة على أشدها في مهرجانها



تغرات بنية التعليم العام روجت للاستثمار الخاص في التعليم

4

جلسة لمجلس الأمن حول سورية تكشف وتوثق.. أميركا تستبق بالتصعيد وجيشنا يعيد رسم معادلات الميدان

■ تشرين - هبا علي أحمد:

سريعا وبشكل دراماتيكي يتحول الميدان السوري- الذي أشعل منذ فجر الأربعاء الماضي- إلى ساحة اختبار النيات ما ظهر منها وما أعلن، وإن كانت الدولة

السورية على علم مسبق بمجمل النيات مع إدراك الاصطفافات السياسية مسبقا، لكن المعركة القائمة حاليا في الميدان والسياسة ستكشف أكثر الدعم الأميركي- الغربي- التركي والإسرائيلي لكل الفصائل الإرهابية التي تعمل رهن إشارتهم.. ستكشف أمام

الرأي العام العالمي حقيقة ما جرى ويجري في سورية منذ ١٤ عاما، ولا سيما أن ذلك الرأي بات أكثر انفتاحا وإدراكا لحقيقة ما يجري في منطقتنا غداة العدوان الإسرائيلي على غزة مروراً ببلبنان وصولاً إلى سورية مع التحضير لما بعد سورية.



اليوم ومع الاجتماع الطارئ الذي يعقده مجلس الأمن الدولي مساء بطلب من سورية، لمناقشة الهجوم الإرهابي على الشمال السوري والوضع في حلب «حظي الطلب السوري بدعم من الجزائر العضو العربي في مجلس الأمن وروسيا والصين وغويانا وموزامبيق وسيراليون».. مع هذا الاجتماع سنرى حجم الانخراط الأميركي في المعركة القائمة تبعا لتصريحات مندوب الولايات المتحدة والأكيد أنها ستحمل الدولة السورية المسؤولية، وإن لم تدعم علنياً المجموعات الإرهابية، فستساوي بين تلك المجموعات والدولة السورية، إضافة إلى تحميل حلفاء سورية المسؤولية، هذا إن لم يكن ما يخلص إليه الاجتماع بمنزلة ضوء أخضر أميركي للمجموعات الإرهابية بالتصعيد، ومن المؤشرات الأولية للتصعيد ما أوردته الخارجية الأميركية أمس بقولها: نأمل من كل الدول المعنية التي لديها نفوذ مع سورية ممارسة ضغوط عليها للامتثال للقرار الأممي ٢٢٥٤.

على ما يبدو أن التصعيد الأميركي بدأ سلفاً، وأشارت معلومات إلى إيعاز قوات الاحتلال الأميركية إلى مسلحي ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» التابع لميليشيا «قسد» الانفصالية، ببدء الهجوم على مواقع الجيش العربي السوري في سبع قرى في ريف دير الزور الشمالي، بالتزامن مع الهجوم الذي نفذته «هيئة تحرير الشام» ومجموعات إرهابية أخرى على حلب وريف إدلب وريف حماة، وانتهى الهجوم بنصدي الجيش العربي السوري له بدعم من القوات الرديفة والعشائر العربية له من دون تحقيق أي تقدم يذكر للميليشيات، حتى كتابة هذه السطور، حيث إن مجريات الميدان قد تتغير بأي لحظة، لا سيما أن الميليشيات وقوات الاحتلال الأميركي ردت على الفشل باستهداف عدة قرى بقذائف المدفعية الثقيلة.

وتحدثت مصادر عن أن هذا الهجوم يأتي بعد نحو شهرين من مفاوضات تقودها واشنطن مع ميليشيا «قسد» الانفصالية لإقناعها بضرورة القيام بعملية عسكرية محدودة في ريف دير الزور، تستهدف وقف هجمات فصائل المقاومة ضد القواعد الأميركية غير الشرعية.

أيضاً في سياق التصعيد، كان لافتاً ما أشارت إليه مصادر أمس عن معلومات تؤكد أن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في طور التحضير لاستخدام غازات سامة ضمن تجمعات سكانية بريفي حلب وإدلب، في مسلسل جديد لرواية استخدام أسلحة كيميائية لتحريك الرأي الدولي واستعطافه، وهذا لن يتم إلا بإشراف أميركي حتماً، وبعدها يعود مجلس الأمن للانعقاد بطلب

إيعاز أميركي لميليشيا «قسد» ببدء الهجوم على مواقع الجيش العربي السوري

تحدثت عنها عدة مصادر بالقول: إن الجيش العربي السوري يتجهز لمعركة كبيرة قد يذهب فيها بعيداً، وتتجاوز حدود «أستانا» ومناطق «خفض التصعيد»، خصوصاً أن المجموعات الإرهابية هي التي خرقت هذه الاتفاقية.

وقامت وحدات الجيش العربي السوري بتثبيت نقاطها في محور بلدة خطاب بريف حماة الشمالي مع مواصلة استهداف التنظيمات الإرهابية بمحيط البلدة، كما وجّه الطيران الحربي السوري- الروسي المشترك ضربات جوية وصاروخية مركزة على ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي وأوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف الإرهابيين مع تدمير ألياتهم وأسلحتهم.

وأشارت مصادر إلى أن وحدات الجيش تعمل على تدعيم الخطوط الدفاعية والإسناد على المحور الشمالي بريف حماة تمهيداً لبدء الهجوم المضاد ضد التنظيمات الإرهابية في تلك المنطقة.

وفي وقت سابق، شهدت الجماعات الإرهابية انهياراً دراماتيكياً على طريق خناصر «أثريا» (محور خناصر الاستراتيجي يمثل بوابة حلب الجنوبية الشرقية) مع تعمق تقدم الجيش العربي السوري باتجاه ريف حلب الجنوبي، إضافة إلى تقدم الجيش باتجاه السفيرة، ما يعني أنه يعود سريعاً إلى عمق أرياف محافظة حلب.

في حين قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: العمل جار حالياً بشأن التحضير لعقد اجتماع للدول المشاركة في صيغة أستانا بشأن سورية.

على العموم، وعلى اعتبار أننا في حديث اختبار النيات على الساحة السورية، حيث يتحدد مصير الشرق الأوسط برمته، فإن الدول العربية الإقليمية أمام لحظة الحقيقة لإظهار مدى حسن نياتها التي بدأت تظهر تباعاً بعد عودة سورية إلى جامعة الدول العربية في آذار ٢٠٢٣، إلا أن تطبيقها يتم الآن وحيث يعيث الإرباب فساداً وخراباً.

البوادر الإيجابية بدأت بتحركات سياسية واتصالات مع الدولة السورية منذ بداية الهجمة الإرهابية الحالية، لكن العبرة تبقى في التنفيذ والخواتيم وشكل التفاهات التي تضع حداً لهذه الحرب الإرهابية.

ودائماً شكل التفاهات سيفرضه ميدان المعارك، حيث يستكمل الجيش العربي السوري الاستعداد لمعركة كبرى مع رسم معادلات جديدة

الجيش العربي السوري يتجهز لمعركة كبيرة تتجاوز حدود «أستانا»

مدينة محردة وريفها..

لا شيء يعكر نشاطهم الاجتماعي والتجاري.. وعودة من نزحوا إلى مساكنهم

■ تشرين - محمد فرحة:



عاشت مدينة محردة ٢٠ كم شمال غرب مدينة حماة، كما عاش العديد من ريف حماة الشمالي والغربي الشمالي، حالة من القلق والتوتر لدرجة حاول، بل قام، بعض الأهالي بالنزوح إلى منطقة مصيف وريفها، حيث استقبلهم الأهالي بالترحاب.

بيد أن هذا النزوح والخوف لم يدم لأكثر من عدة أيام حيث بدؤوا بالعودة بعدما تم طرد الإرهابيين من ريف مدينة محردة وهو الذي لا يبعد عنها بضعة كيلو مترات وأحياناً أقل من ذلك، وهكذا تحولت الأمور وعادت إلى ما كانت عليه قبل عملية دخول الإرهابيين إلى ريف حماة الغربي والشمالي كحلفايا وكفر زيتا.

رئيس مجلس مدينة محردة فادي سلوم أكد لـ«تشرين» عبر اتصال هاتفى معه أن محردة اليوم عادت لها الروح مع وصول تعزيزات من الجيش العربي السوري واستطاعت قواتنا المسلحة أن تطرد الإرهابيين وفلولهم من مختلف ريف محردة شمالاً وشرقاً، وأصبحت آمنة، وعاد لها ساكنوها الذين غادروها. كما تطرق سلوم إلى أن أهالي مدينة محردة

يملؤون أسواق المدينة كما كانت الأمور قبل عملية دخول الإرهابيين إليها، حتى وإن كان بعضهم ما زال ينتابه الخوف مما جرى، ولكن بشكل مختلف بعد وجود الجيش العربي السوري. عدد من الأهالي أكدوا لـ«تشرين» أن الوضع

اختلف اليوم تماماً عما كان عليه بالأمس، مع وجود الجيش العربي السوري المنتشر على طول امتداد ريف محردة وصولاً إلى مدينة السقيلية. باختصار شديد: أكثر من عشر قرى تم تحريرها من رجس الإرهابيين في مجال ريف

حماة الشمالي والغربي لمدينة محردة، وبذلك عاد الأمن والأمان والطمأنينة للأهالي في تلك القرى والبلدات، وبدأ المزارعون التوجه نحو أراضيهم. بيد أن جماعة الإرهابيين مازالوا يطلقون المسيرات هنا وهناك وكان آخرها ليل أمس على أحد أحياء مدينة حماة.

توقف عملية إحصاء الثروة الحيوانية في مجال زراعة حماة واستكمالها في الغاب بين المد والجزر

■ تشرين:

لم يكتب النجاح لاستمرار عملية إحصاء الثروة الحيوانية ميدانياً وبشكل دقيق في مجال زراعة حماة؟، في حين تستمر في مجال هيئة تطوير الغاب بين المد والجزر نظراً للظروف القائمة حالياً هناك وفي بادية حماة الشرقية وريفها الشمالي والغربي الشمالي، من جراء التوترات هناك.

وإذا أصرت وزارة الزراعة على المضي في عملية الإحصاء فستكون غير دقيقة، وطالما ستعتمده على الوحدات الإرشادية

من خلال حضور المربين إليها أي للوحدات الإرشادية ليسجلوا ويقدموا أعداد القطعان التي يمتلكونها، وكلنا يدرك في مثل هذا الإجراء كم ستكون الأمور بعيدة كل البعد عن الواقع / أعداد وهمية / تهدف للحصول على أكبر قدر من المقتن العلفي.

مدير الثروة الحيوانية في هيئة تطوير الغاب الدكتور مصطفى عليوي أوضح لـ«تشرين» أن عدد قطيع الأبقار وفقاً لإحصاء العام الماضي هو / ٢٧٧٧٥ رأساً ومن الماعز الجبلي / ٩٥٣٣٧٢ / رأساً

وزاد على ذلك أن عملية الإحصاء مستمرة حتى نهاية العام



الحالي. بيد أن ما نقله لنا مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير أن عدد قطيع الأبقار وفقاً لإحصاء العام الماضي طالما لم ينته إحصاء هذا العام.. كما كنا نخطط له ونتمنى من جراء الظروف الراهنة في مجال محافظة حماة فهو / ٥٧٨٥٣ / رأساً من الأبقار ومن الأغنام / مليونين / و ٤٢٩ ألفاً و ٧٩٩ رأساً. واستطرد باكير أن عدد قطيع الماعز الجبلي هو / ٢٤٦٩١ / ألف رأس.

منوها بأن عملية الإحصاء لهذا العام لم تنته ويشوبها الكثير من العثرات نظراً للظروف القائمة حالياً في مجال محافظة حماة. ولذلك قد يتم اعتماد جداول مقدمة من الوحدات الإرشادية. بالمختصر المفيد لاجديد يقال حول عملية إحصاء الثروة الحيوانية في أضعف الأمور فيما يتعلق بمحافظة حماة، ولذلك سنعيد القديم وهو المعتمد والمتعارف عليه.

لكن ما لفت نظرنا في إحصاء زراعة حماة هو الرقم المدهش المتعلق بالجاموس والبالغ ٤٧٥ جاموساً، فهل لمن قدم وأعد هذا الرقم أن يشي لنا أين تسرح هذه الجواميس وموطنها الأصلي أحواض مائية في سهل الغاب وحوض الفرات، فهل تسبح في نهر العاصي بلا مياه؟

وكذلك الحال بالنسبة لعدد الإبل والبالغ ١٦٠٠ جمل، وإذا قارنا هذا الرقم مع ما هو موجود في جبل البلعاس ومحمية وادي العزيز ومركز الكريم البحثي العملي فيمكن ألا نجد هذا الرقم لذلك كم كنا نتمنى أن تعتمد أرقام دقيقة أو قريبة من الدقة بعيداً عن الشطحات لجهة عمل الوحدات الإرشادية الزراعية والمعنيين عن هذه الإحصائيات.

ثغرات بنية التعليم العام رُوّجت للاستثمار الخاص في التعليم.. اختصاصيون يشخصون الواقع بالتفصيل

■ تشرين - دينا عبد:

أدى تراجع أداء بعض المدرسين إلى بروز أزمة ثقة بين المدرسين وبين أولياء الأمور، وذلك من جراء عدة مخاطر دخلت إلى مدارسنا كالعنف والتسرب المدرسي وتراجع هيبية المدرس؛ وهذا بدوره حول المنازل إلى مكان آخر للدروس الخصوصية من أجل تدارك ثغرات التحصيل العلمي للبناء.

حالات

تقول رهام (أم لولدين)؛ إن الكثير من أولياء الأمور يجدون أنفسهم مضطرين للاعتماد على المدرس الخصوصي وذلك بغية تدارك ثغرات التحصيل العلمي لأبنائهم. واعتبرت شادية (موظفة) أن ضعف التحصيل العلمي للتلاميذ داخل المدرسة ناجم عن عدة أسباب منها فشل بعض الأساتذة في شرح الدروس بطريقة جيدة نتيجة عدم اتباعهم الدورات التي كانت تقيمها وزارة التربية في فصل الصيف وتالياً ضعف شخصيتهم، ما يؤدي لعدم قدرتهم على ضبط الصف وهذا ما يجعل الفوضى وتشويش الطلاب حالة لا تنتهي.

وعلقت (ضحى) معلمة قائلته: لا يمكن إلقاء اللوم على المدرسين؛ فمن واجب الأهل مساعدة المدرسين من خلال متابعة أبنائهم بعد عودتهم من المدرسة ومراجعة المناهج؛ فكلنا نعلم أن شرح المعلم لوحده لا يكفي؛ المطلوب من الأهل المراجعة والتكرار والشرح الإضافي لكي يحصلوا على طالب متمكن من المعلومة. فيما يلاحظ (علي) وهو مدرس لغة إنكليزية أن معظم الطلاب يقضون ساعات طويلة عند المدرس الخصوصي؛ وحتى أن بعض المدرسين يعيدون شرح الدرس مرة أخرى نتيجة عدم فهم الطالب للدرس وهذا إن دل على شيء فهو دليل عدم نجاح المعلم في إيصال المعلومة.

أهل الاختصاص رأي

مي برقاي، دبلوم تأهيل تربوي ودراسات عليا في الإرشاد الاجتماعي التخصصي، بينت خلال حديثها لـ(تشرين) أنه بالرغم من أن المدارس الحكومية وعلى مدى تاريخها؛ من حيث إنشائها؛ تمويلها؛ من الحكومة وفي كل المراحل؛ وبالرغم من كل ميزاتنا التربوية والعلمية كتوزيع الطلاب حسب الموقع الجغرافي لسكنهم والمناهج الموحدة في جميع المحافظات وكذلك توظيف الكوادر التعليمية حسب مسابقات واختصاصاتهم العلمية وخضوعهم للتدريب والتطوير المستمر لتحقيق تعلم وتعليم وبيئة مدرسية ذات جودة، وهذا ينطبق أيضاً على التعليم المهني والفني في مرحلة التعليم الثانوي، إلا أن هناك تراجعاً حصل في السنوات الأخيرة ومن عمر

الأزمة والحرب على سورية والحصار الخارجي وحرمانها من مقدراتها الاقتصادية وهذا ما انعكس بشكل كبير على البنية والمنظومة التعليمية والمجتمع بشكل عام. انعكاسات على بنية التعليم

وحسب برقاي فإن أهم الانعكاسات على البنية التعليمية ونظراً لأن الأزمة خلقت مجتمعاً غير مستقر من خلال الهجرة الداخلية إلى المناطق الأكثر أمناً وتوفر فرص العمل خاصة إلى المدن الرئيسية؛ وكون التربية طبقت قانون التعليم الإلزامي لمرحلة التعليم الأساسي فقد تزايدت كثافة الطلاب في المدارس وبالتالي فإن تزايد كثافة الطلاب في الصفوف أضعف تمكينهم من المنهج، وكذلك متابعتهم أثناء الحصة الدراسية بأشكال التقييم المعتمدة في المدرسة وكذلك فقر المناهج للأنشطة التي ترفد المنهج والمخابر وعنصر التجريب، إضافة إلى الاعتماد في بعض المواد على التلقين وتقليص وقت الحصة الدراسية لوجود دوام ثانٍ في المدرسة نفسها.

إلى جانب تغيير وتبدل المعلمين بشكل مستمر وفي هذه الحالة بعضهم لا يستطيع الاستمرار بسبب الدخل المتدني جداً وبعد المدرسة عن بيته؛ فيستقل ليتجه إما للدروس الخصوصية وإما للمدارس الخاصة، وهذا النقص في الكادر التدريسي أكبر المشاكل للمدارس العامة وينعكس مباشرة على التحصيل العلمي للطلاب.

ولفت برقاي إلى أن ضعف مستوى وعي الأهل لمواجهة صعوبات أبنائهم في المدرسة والاهتمام بهم ومتابعتهم من خلال التواصل



اختصاصية: تكامل دور الأهل والمدرسة لإعادة الألق للتعليم في المدارس العامة

الخاصة تنشأ من الفروق الفردية والاجتماعية والثقافية في بيئة المدرسة سواء عند الطلاب أو الأهل أو الكادر التدريسي، وأكثر ما يجمع بينهم العامل المادي؛ وتنشأ اتجاهات مختلفة للمدرسة الخاصة.

دور المعلم

أما دور المعلم فقد وصفته برقاي بأنه تعليمي فقط يهمل من دوره التربوي لتفادي اصطدامه مع الطلاب لأنه شأن الإدارة وهذا ما يجبر بعض المعلمين والمعلمات على ترك المدرسة.

أما بالنسبة لبعض أهالي الطلاب ورغبتهم في عدم تحمل المسؤولية تجاه أبنائهم ومتابعتهم لأن هذه المسؤولية ملقاة بشكل كامل على المدرسة باعتبارها مدرسة خاصة حتى في حل مشكلات أبنائهم.

مضيفة: لاشك مهما كانت السلبيات في المدارس العامة الحكومية وهي رهن بالظروف القاسية التي يعيشها الوطن؛ فإن هناك نجاحات وتفوقاً وتميزاً عند الطلاب في كل المراحل وعلى مساحة الجمهورية، ومدارس المتفوقين شاهدة على ذلك، وأسماء ترفدها سورية للمشاركة في المسابقات العلمية والأدبية والفنية أضاعت هذا التميز في العالم.

ويتكامل دور الأهل والمدرسة والمجتمع المحلي وإشاعة الوعي والتثقيف لهم وهذا ما أسس له في السابق ومنذ زمن طويل بالنسبة للتربية والتعليم سيواجه ويتحدى الصعوبات وما يحتاجه الآن الاستقرار والأمن والسلام.

مع المدرسة، وعدم تفعيل المجالس المدرسية المشكلة من أهالي الطلاب وأعضاء وخبرات من المجتمع المحلي بالتعاون مع إدارة المدرسة لمناقشة ومتابعة مشكلات الطلاب التحصيلية والسلوكية والصحية والنفسية والتنسيق مع المؤسسات المعنية الموجودة في البيئة المحيطة بالطلاب والمدرسة، كل هذه الصعوبات أمام معظم المدارس العامة الحكومية أدت إلى اتساع نطاق المدارس الخاصة التي كان دورها في السابق سد ثغرة الطلاب الراسبين أو المنقطعين عن الدراسة لسبب أو لآخر، اتسع نطاقها نسبياً الآن لأبناء الطبقات الميسورة والميسورة جداً ممن يستطيعون الالتزام بدفع الأجر، فمعظم المدارس الخاصة وخاصة النموذجية منها والتي تشمل كل المراحل مع رياض الأطفال طبعاً وبإشراف وزارة التربية تتمتع ببيئة تعليمية توافق متطلبات الطالب ورغباته ولما يخطط لمستقبله سواء داخل بلده أو في الخارج كرفد المنهج بأنشطة وخبرات ووسائل وأدوات ومخابر وتكنولوجيا؛ ليس فقط لرفع مستوى التحصيل للطلاب ولكن لتنمية مواهبه في الرياضة والفنون والمسرح واللغة الأجنبية.

ولكون أحجام الصفوف في المدارس الخاصة أصغر بكثير من المدارس العامة فإن الفائدة من ذلك تتحقق للجميع ولهم حرية الخيارات في انتقاء ما يرغبون، هذا كله لا يعني أن المدارس الخاصة لا تخلو من السلبيات.

سلبيات المدارس الخاصة

وحسب برقاي فإن السلبيات في المدارس

التل يواجه الساحل والكسوة يستقبل المجد في دوري كرة الأولى اليوم

■ تشرين:

في لقاء آخر بالمجموعة الأولى فاز دوما على النيك بهدف دون رد. ومن جهة أخرى تبدأ اليوم منافسات المجموعة الثانية من المجموعة الجنوبية وفيها لقاء مهم يجمع الكسوة وضييفه المجد في ملعب الأول بصافرة الحكم أيمن عسافين ومساعديه عمران الجباعي وبهاء ابو عمار وأمجد شلفين ومقيم الحكام ياسر برادعي والمراقب الإداري علاء العريضي. وفي المجموعة ذاتها يلتقي شهباء مع الهيجانة في شهباء بصافرة الحكم حسن طفيلية ومساعديه حسان حسن وايمن غانم وأحمد شحادة ومقيم الحكام ماهر حاصباني والمراقب الإداري العقيد محمد خير بدر الدين. كما يستقبل الحرجلة في ملعبه معضمية الشام وكل المباريات تبدأ في الثانية ظهراً.



والثقة للفريق بهذا الخط : والشباب ليث الخطيب قبل خروجه مصاباً.

تختتم اليوم منافسات المجموعة الجنوبية الأولى للممتاز للموسم القادم ٢٠٢٦/٢٠٢٧ بلقاء فريق التل الذي يستقبل الساحل القادم من طرطوس في ملعب الجلاء بدمشق، بصافرة الحكم محمد قرام ومساعديه تمام أبو علو وفادي الصالح والرابع نور الدين ظاظا ومقيم الحكام محمد مطرد والمراقب الإداري عامر اسطون. وكانت منافسات هذه المجموعة بدأت أمس وفيها فاز النضال على العربي بسداسية نظيفة وكانت الأهداف بتوقيع محمود الرفاعي وسعيد السعدي وأشرف ادريبي وتامر المحمود وعلي العمر وياسر ابراهيم.. وتواجد بالإضافة لمن تألق وسجل الأهداف عناصر الخبرة حسين الجاسم وعمار خضور ممن أعادوا الثقل

لاعبة التنس المصرية ميار تقفز للمركز ٢٤ عالمياً

■ تشرين:

قفزت نجمة التنس المصرية ميار شريف ٢٤ مركزاً في التصنيف العالمي الصادر عن رابطة اللاعبات المحترفات. وتقدمت ميار شريف لتحل المركز ٦٨ في التصنيف العالمي بعد فوزها ببطولة الأرجنتين المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على الملاعب الرملية بالتغلب على البولندية كاتارزينا كاوا في المباراة النهائية. وبهذا اللقب حصدت اللاعبة المصرية البطولة السابعة لها في فئة ١٢٥ نقطة. وخلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٣ حققت شريف الفوز في ٦ مباريات نهائية بالبطولات ذات الـ ١٢٥ نقطة. وواجهت شريف بعض الصعوبات في عام ٢٠٢٤، حيث خسرت أربع نهائيات متتالية في البطولات ذات الـ ١٢٥ نقطة هذا العام. ولم يشهد التصنيف أي تغيير على مستوى العشرة الأوائل، حيث تعتلي البيلاروسية أرينا سابالينكا قمة التصنيف العالمي خلفها البولندية إيجا شفيونتيك في المركز الثاني ثم الأمريكية كوكو جوف في المركز الثالث.



انتصاران لمنتخبنا في بطولة غرب آسيا بكرة الطائرة الشاطئية



■ تشرين- حاتم شحادة:

سلطنة عُمان بنتيجة ٢-٠ وخسارة أمام لبنان بالنتيجة ذاتها. وتشارك في البطولة إلى جانب قطر المستضيفة كل من سلطنة عمان ولبنان والكويت والأردن وسورية واليمن، وتشارك كل دولة بفريقيين في منافسات البطولة. ومن أبرز نتائج مباريات اليوم الأول فوز المنتخب القطري (١) على نظيره السعودي بشوطين من دون مقابل، وبذات النتيجة فاز المنتخب القطري (٢) على منتخب الكويت، ومنتخب الأردن على عمان، ولبنان على اليمن. بينما خسر المنتخب القطري (١) أمام نظيره الأردني (٠ / ٢) وبذات النتيجة خسر قطر (٢) أمام نظيره اللبناني.

حقق منتخبنا الوطني للسيدات تصنيف (A) المكون من اللاعبتين ماغي الشيخ وهند دعبول انتصارين على كل من الأردن والكويت بالنتيجة ذاتها ٢-٠ ضمن بطولة غرب آسيا للسيدات تحت ٢٠ عاماً المقامة على ملاعب نادي الغرافة الشاطئية في قطر. ومن المقرر أن يواجه منتخبنا اليوم الثلاثاء منتخب لبنان أبرز المرشحين للفوز باللقب وفي حال الفوز يتأهل للمباراة النهائية. بالمقابل حقق منتخبنا (B) المكون من اللاعبتين ماري صواف وجنى عزام انتصاراً على

إن لم تكتبوا اليوم فلن تكتبوا أبداً الشمال السوري..

الحرب المؤجلة منذ مئة عام ووقعتها على المبدعين السوريين

تشرين - علي الراعي:

إلى اليوم تكون انقضت من السنين عقد ونصف العقد من الحرب على سورية؛ حرب يشترك في مجازرها عشرات الأعداء من جهات سورية الست..

مرة يخوضها الوكيل، وطورا يحضر العدو الأصيل في كامل إجرامه.. وحيننا - وهو غالباً - يحضر الأضواء مع كل اتباعهم وخونتهم.. وفي كل موقعة من هذه الحرب؛ كان الجيش السوري يسجل أسطوره.. شجاعة ندر أن توجد في أي

جيش في العالم، وثمة أسماء لجنود سوريين؛ وصلت حد القداسة في الفداء والبسالة، لن يكون آخرهم باسل قرفول بطل حلب وحاميها، كما لن يكون أولهم محرر حمص وملهم الجنود علي خزام وغيرهما مئات البواسل..

الدولة..؟ فالغول التركي جائع أيها الشعب، ها هو يفتح فاه، لقد ابتدأ بالإسكندرون وفي نيته أن ينتهي عند صنين..؟ ذلك ما حذر منه المفكر انطون سعاده منذ ٨٢ سنة.. ألم يحذر شاعر عربي خلال النصف الأول من القرن العشرين «جميل صدقي الزهاوي - أيضاً من إجرام العنصر التركي بعد؟ حفلة مشانق؟ أقامها في ساحات بيروت والشام:

بني يعرب لا تأمنوا الترك بعدها

بني يعرب إن الذئاب تصول؟

فبعدها؟ كيف يمكن أن تكون سوريا وقد أصابك الخرس أمام غزو العصملي هاربا من أضعف الإيمان بوطنك؟ يتساءل بمرارة السيناريست أسامة اسماعيل..

صرخة قريبة جداً

واليوم وعلى وقع استبسال الأبطال وقوافل الشهداء منهم، يسجل السوريون معركتهم الموازية شعراً ونثراً وتحليلاً.. فها هي الشاعرة ماري أرسلان تكتب قصيدتها معولة على بسالة الجيش السوري في ردع الطاغية العثمانية عن أطماعه في الأراضي السورية التي كانت يوماً وتحديداً قبل سنة ١٩٢٠م بمساحة (٣٦٠٠٠٠) كيلو متر مربع، قبل أن يقضم أجداد هذا العثماني الكريه المساحة الأكبر من هذه الأجزاء المغتصبة..

وفي قصيدتها بعنوان «غزو.. ومعجزات؟ تقول ماري:

وصل الغزاة لأرضنا فتحلّلوا

وأثوا بظلم والسواد يجلّل

يا جيشنا حيّاك مولانا الذي

أعطاك نصراً للأبابة يهلل

فالسباحات على الغيوم جباركم

شهباً بأرض العزراحت تصهل

وسلاحكم إيمان قلب صادق

ورصاصكم صوت الإله مزلزل

وطني حمائك قد حبوك كرامة

فسموت طهراً بالدماء تتجمل

ورفعت رأسك بالشهيد مباهاياً

وصرخت يا عربياً الأفتاملوا

فبساحنا أسد تجابه موتها

وبأرضنا نصر السماء مؤمل

وهذا ما دعا الشاعر والناقد السوري محمد عزيمة لأن يصرخ هو الآخر بعشرات المنشورات من مغتربه الياباني منها: «إذا لم تحاربهم في حلب أو في إلب أو حيث هم؛ فسيأتون إلى بيتك حيث ينام أطفالك أو أخوتك وأخواتك وأمك وأبوك يا قبضاي..؟ وعلى هذا



نذكر بما قاله سوري آخر في أوائل القرن العشرين « قبل أن يجزأ الوطن السوري - وهو جبران خليل جبران سنة ١٩٠٨م، وكأنه يخاطب الخونة ممن لا يحملون من سورية غير جنسيتها؟ ماذا يفركم أيها المسلمون بالدولة العثمانية وهي اليد التي هدمت أمجادكم بل هي الموت الذي يراود وجودكم؟ إن لم يتغلب الإسلام على الدولة العثمانية فسوف تتغلب أم الأفرنج على الإسلام؟ فعندما تبلغ وقاحة المعتدي الخارجي ذروتها، ويتم إلحاق الأذى بجنود الوطن، ينبغي أن تختفي كل أشكال النقد والمعارضة، فقلوبنا مع جيشنا..؟ يؤكد الدكتور عادل فريجات من مغتربه البارسي، وهذا أضعف الإيمان.. ولا بأس أن نمرر هنا شريط الذكريات، ونذكر بما قالته يوماً الشاعرة السورية المغتربة في المكسيك إكرام أنطاسكي (١٩٤٨ - ٢٠٠٠) حيث قالت سنة ١٩٩٦ خلال زيارة لها لدمشق، وكأنها تتنبأ: «إن كنت أريد تحطيم هذه المؤسسة التي هي الدولة، والتي هي أكبر من الحكومة، ومن رؤساء الحكومة، ومن أي شيء، إن كنت أريد تحطيمها والتقليل من قدسيّتها واحترامها، فإن هذا يعني أن الناس ستعود إلى قبائلها، أنا لا أريد بتكرار ما حصل في يوغوسلافيا لبلدي، أنا أريد هذه الدولة ومستعدة لأدافع عنها بأظافري وأسناني لأنها تجمع هؤلاء الناس..؟، وتضيف: لذلك فإن الثوري الحقيقي لم يعد ذاك الذي يدعو إلى الثورة، إنما هذا الذي يدافع عن هذه المؤسسة القديمة التي اسمها

عقد العزم على التحرير ومهما كانت الأثمان مرتفعة، وبين من دعا لأن يخرج المثقف عن صمته المبتذل..

صرخة من بعيد

وهنا نذكر: فقد سبق أن صرخ يوماً الشاعر السوري الراحل نزار قباني خلال الحرب مع صهاينة الجنوب سنة ١٩٧٣؛ حيث قال بما معناه مخاطباً المثقفين في سورية والعالم العربي: «إذا لم تكتبوا اليوم؛ فلن تكتبوا أبداً..؟» وهو ما تصر عليه الكاتبة ديمة ناصر التي تقول: «أمقت كل شخص بحجة أنه مثقف أو شاعر أو فنان لا يبدي رأياً بما يجري في وطنه والكلاب تنهشه.. وأمقت أكثر أولئك القابعون تحت اسم اللاعنف والإنسانية تاركين الأبواب مشرعة لأنيابها تنغرز في كرامتنا.. أنفر منهم يجعلوني أشعر بالغبثان» أتقياً حتى ظلهم؟ وتؤكد: من جرحت صورة العلم السوري.. وجرحت إنسانيته، وهو محمول في يد شباب من جيشنا.. فليغادر مصحوباً بكل أنواع التهم التي ساقها لي.. فليغادر مع فوقيته وإنسانيته وثقافته.. فهي لا تساوي عندي حبة عرق سالت من جباه هؤلاء

فإذا لم يهز مشاعرك هجوم عدو متوحش وسافل كالعدو التركي «صهاينة الشمال على وطنك؛ عليك إذا أن تصمت إلى الأبد.. أصمت كقبر، أو كشيء لا يفسر.. فلا أسفاً على كل ما ستكتبه بعد اليوم.. لأنه لا يساوي غبار حذاء لجندي سوري استبسل حتى الشهادة.. وهنا

جيش يتغنى به الشاعر الغنائي إيميل حمود:

عمّ ترسم بدمك/وطن/حدودو بعيدة/
واسعة/ومسيح بروحك/ما في حدا/مهلك/
ولا في حدا/قدك/يا جيش سورية/الأبي/
ما كاسرك همك/كاسر قلاع/الخوف/والمجد/
بيشمك/ريحة/فداء ومرجلة/وأنت اللي/وحدك
بو علي/صعب/الردى يهدك/جيش الكرامة/
والإبا/هامك رمح/لق السما/والعز وحدو/اللي
أنتمى/ماسك/الك يدك؟

ولحرب الشمال اليوم؛ حضورها الآخر في وجه عدو محتل لأجزاء ومساحات واسعة من الجغرافيا السورية، لأن هذه الحرب تذكر عدو مجاور وتاريخ له حافل بكل أنواع الأجرام، عدو لم يذكر له في طول مدة اغتصابه خلال أربعة قرون غير اختراعه لأشنع آلة قتل في الكون وهي «الغازوق».. كيان مغتصب تكون وتشكل في ظروف غادرة من عمر التاريخ، وأقام «دولته» على أراضي الغير «سورية، اليونان، قبرص، أرمينيا، وإيران - والذي قلده بالاغتصاب كيان جاء فيما بعد.. كيان يماثله في الإجرام واغتصاب أراضي الغير، ولا يقل عنه عدوانية من الجنوب هو الكيان الصهيوني الإسرائيلي.. هذا العدو الذي تجمع مختلف الأمثال الشعبية في العالم على وحشيته والتي تؤكد جميعها على أن: «إحذر الترك، فإنهم إن أحبوك؛ أكلوك، وإن أبغضوك قتلوك».. من هنا كان وقع الحرب مهولاً على السوريين بين كيانين قاتلين في الشمال وفي الجنوب، ولم يتجاهلها إلا كل ميت يدعي أنه حي..

وكان المتنبي حاضر يُعيد صياغتها من جديد، حينما كانت حلب واقعة بذات المصير في زمن الحمدانيين البواسل:

ليس إلّاك يا علي همام
سيغه دون عرضه مسلول
كيف لا يأمن العراق ومصر
وسراياك دونها والخيول
أنت طول الحياة للروم غاز
فمتى الوعد أن يكون القفول
وسوى الروم خلف ظهرك روم
فعلى أي جانبك تميل

واليوم فقد تنوع وقع هذه الحرب وصددها عند المبدعين السوريين، بين من سرد تاريخ إجرام هذا الكيان العثماني، وبين من حلل شخصية مجرمه «الإخوانجي أردوغان» آخر السفاحين الأتراك، وبين من سجل خيبته من صمت الآخرين من سوريين وعرب، وبين من انتشى بأخبار استبسال الجيش السوري الذي

البعض صاغ الكتابة كريف للجيش السوري وآخرون كانوا مؤرخين سردوا تاريخ الكيان العثماني القاتل



النحو تقول الشاعرة بيانكا ماضية:؟ ما دمنا دخلنا المعركة وقد فرضت علينا، فمن المنطق السوري أن نستमित دفاعاً عن البلاد، ومن غير المنطقي ألا تلحق الهزيمة الساحقة يا أيها السوري بعدوك في نهاية هذه المعركة، وألا تذيبه شر ما فعلت أيديه في اعتدائه عليك لاحتلال بلادك، وفي قتله أبناءك، وفي تعديته على أراضيك وممتلكاتك وسرقة ثروتك، وألا توقع الخسائر الجسيمة به، وألا تجعله يخرج من أرضك، وهو بجر أذبال هزيمته جراً..؟

ف؟ هذا التراب ترابنا
سألت على ذرّاته أحلامنا
من طينه المعجون بالدمعات صاغت أمنا
أيامنا

والأرض هذي أرضنا:

أنهارها..أسفارنا

أشجارها..أسلافنا

أزهارها..أخلافنا

أنسامها..أنفاسنا

صقورها..نسورها..يزاتها آفاقنا

شحورها..أنغامنا

وشمسها غواية الأبد

تهيم في غرامها أقمارنا

وبحرها..تموج فوق مائه سماؤنا..

تطير حورياتها من دم أرجواننا

مازال ينهض من رماذ باذخا فينيقنا

ذلك ما تصيغه شعراً الشاعرة عادة

اليوسف

حرب انتماء

ذلك؟ إنها حرب الانتماء لك يا وطني؟ تؤكد الكاتبة هيفاء فويتي، ومن هنا كانت دعوة الشاعرة انتصار سليمان:؟ يبدأ بيد والكلمة طلاقة.. ومعاً بخندق واحد خلف جيشنا العظيم الذي يصد المحتل العثماني القذر.. إلب حلب الحسكة أرض سورية وستكون مقابر للغزاة؟.. أما الدكتورة ديانا السمار فنكتب من جهتها هايبون باذخ وتهديه لمن ضحوا وراحوا.. هل أقدم الربيع؟

على الهامش بزغ العشب أخضر فاقع.. لم يطاوعني قلبي أن أدوس بريق عينيك.. شجرتي لازلت عارية تصدّ الريح.. سنة كبيسة.. أضافت دهرًا من الانتظار في دفاتر الصباح.. كيف أصبحت أمانني أحجيات وأحلامي أضاحي.. أذار أذار يهدر بعنفوان.. لا أستطيع أن أوقف براعمي أخشى أن تتناثر أوراقني مع دموع العذراوات.. نعم احتضني برفق كنعش مفتوح انتظر قبلة على شفاهي الفاترة.. قبلة كأنها من نور..

نثار زهور؛

دموع الثكالي

أكليل الشهيد؟

تاريخ أسود ونشأة مشبوهة

تقول الشاعرة عبير سليمان وهي تصوّر نفاق حاكم تركيا اليوم:؟ قبل الحرب بسنوات، وعندما كان الكثيرون مأخوذون بشخصية أردوغان المحتال الذي ادعى حبه لفلسطين

وسورية تمهيداً لأن يكشر عن أنيابه الانتهازية، يومها قال قريبتنا من لواء اسكندرون هذا: أردوغان لا يؤمن له جانب، وعلى السوريين أن ينتهبوا منه فهو حتما يحضّر للعبة قذرة.. شخصية أردوغان لم تعد خفية، إنه يحاول إحياء الخلافة العثمانية التي قامت فيما مضى على الدماء؛ وعلى استباحة دماء الأب والأخ والأولاد حباً بالسلطة.. مع ذلك، ثمة من لا مشكلة لديه بتحقيق الحلم الأبله لأردوغان، وأعني أولئك الذين يدعون أنهم ضد الديكتاتورية وفي الوقت نفسه يعشقون إبدال أردوغان واحتقاره لهم، لا مشكلة لديهم إذا احتل أو دمر نصف مدنهم، هذه بنظرهم ليست ديكتاتورية، بل؟ تحرير؟ و؟ حلال؟ كرمي تحقيق؟ فتح إسلامي؟ معاصر يعيدهم إلى زمن الخلافة..

الرجل المريض

يوم أطلق قيصر روسيا نيقولا الأول اسم الرجل المريض على الدولة العثمانية عام ١٨٥٣، ودعا بريطانيا لمشاركته في اقتسام ما تحتله من أراضٍ، لكن انهيارها العسكري تم بعد الحرب العالمية الأولى التي شاركت فيها كحليفة لألمانيا والنمسا المنهزمتين، فدخلت جيوش الحلفاء القسطنطينية وسيطرت عليها وعلى البوسفور والدرنديل واستعادت اليونان الأقسام الغربية وصارت الولايات العربية دويلات صغيرة تحت انتدابيات الحلفاء.. لكن مؤامرات وأطماعاً تناوبت على المشرق جعلت الحلفاء يتخلّون عن كليكيا وأروفة وماردين وديار بكر ثم أنطاكية ولواء إسكندرون لتركيا، بدل أن يقسموها أكثر، على اعتبار أن الحكم فيها بات مالياً للغرب والعوية بيده بالكامل.. وبالنسبة لنا فهي حرب مؤجلة منذ مئة عام، يتوجب أن ندافع فيها عن قيمنا ونثار لخمسة عام من اليأس والموت الذي زرعه العثماني في مشرقنا، ونقدم فيه لمن ذبح وأذل من أهلنا طيلة المئات العجاف واجب الذكرى والاحترام كي تحيا الأجيال القادمة بعيداً عن

القذارتين التركية في الشمال والإسرائيلية في الجنوب.

تاريخ أسود ونشأة مشبوهة يُذكرنا به وهو ما يعيد التذكير به الكاتب أحمد إبراهيم ومستغرباً بالوقت ذاته من هؤلاء المهللين للعدو التركي:؟ أربعمئة سنة من الاستعمار العثماني مرت لم يظهر خلاله رسام واحد، ولا فنان واحد ولا كاتب واحد، ولا عالم واحد، ولا فيلسوف واحد، وبلغت خلالها نسبة الأمية في العالم الإسلامي ٨٥٪ وبين النساء ٩٥٪.. خلافة بلا زراعة ولا صناعة ولا بنية تحتية ولا تعليم ولا ثقافة.. خلافة لم تنتج سوى الخوازيق والمؤامرات والحروب وحريم السلطان، وفي كل البلدان التي استعمرها العثمانيون تفتت الأمراض والأوبئة وعمّ الفقر والجوع والتجنيد الإجباري للرجال والشبان وزجهم في الحروب في سبيل أطماع العثمانيين التوسعية آخرها سفربرك سيء الصيت ناهيك عن انتشار الشعوذة والدجل والجهل والخرافة..

خلافة مجازرها يندى لها الجبين بدأت بمجزرة التل في حلب بحق الحمانيين والتي سجلت كأبشع مجزرة في التاريخ البشري حتى وقت حصولها ١١ بلغ عدد الرؤوس المقطوعة بحدود مئتي ألف رأس تم تكويمها كتلال فسميت المنطقة منطقة التل ١١ ليتلوها طمس حضارة الحمانيين، أهم حضارات عصرها، وإنتهت مع نهاية الخلافة بمجازر الأرمن والتي صنفت بدورها كأبشع مجزرة في التاريخ حيث زاد عدد ضحاياها عن المليون ونصف، وبينهما مجازر لا تقل وحشية عنهما بحق السريان والآشوريين وغيرهم؟ ويضيف إبراهيم: اليوم كل من يحلم بإعادة الخلافة العثمانية ينبغي تصنيفه كعدو لدود للشعب السوري بشكل خاص وللحضارة البشرية بشكل عام.. وقبل أن نختم لنقرأ ما سطره الأديب حسن م يوسف، السينارست الذي قرأ درامياً التاريخ الحقيقي للعثمانيين، لاسيما من خلال ملمحتمه التلفزيونية؟ أخوة التراب؟.. يسرد يوسف:؟. أما مراد الثالث فقتل أخوته الخمسة ليحلّ محلّه نجله الشهير أحمد الثالث الذي قتل في اليوم الذي دفن فيه والده جميع

أشقائه البالغ عددهم تسعة عشر شخصاً، ولم يكفه ذلك بل أمر بعد أيام بخنق ولده أثناء نومه. غير أن بعض بني عثمان لم يتقيدوا بتقاليد القتل دون دماء، فقد قام مصطفى الرابع بتقطيع شقيقه سليم الثالث إرباً إرباً. وقتل محمود الثاني شقيقه مراد الرابع بالسم قبل أن يقتل زوجته وجميع أولاده، لتكون والدته آخر ضحاياه.

وختاماً نختم مع الشاعر الغنائي عيسى الضاهر، وهو يرتل لجندي واقف في الشمال والجنوب.. واقف على خط النار:

واقف ع خط النار/جندي جبل جبار/عينو على بلادو/ما يطالها الغدار/واقف بوج الريح/كل الغضب بعينونك/صامد ما كنت تزيح/رب السما يصونك/بعدك أنت ع الوعد/تصرخ يا صوت الرعد/نصرك ما بعدو بعد/حامي عرض هالدار/دمك زيت السراج/وايدين تحمي سياج/يا روح عل براج/نور معطرا بالغار. نظرة الثقافة الشعبية في العالم على الأتراك، وما تكثفه أمثالهم من اختصارات وحكم:

مثل أرمني: التركي إذا لم يجد أحد ليقتل، يقتل أباه

مثل آشوري: للشيطان وجوه عديدة أحداها وجه التركي

مثل روماني: الديك لا يبيض البيض التركي لا يصبح إنساناً

مثل بلغاري: هناك حيث دعست قدم التركي لن تثبت الحشائش

مثل يوناني: إذا تحدث التركي عن السلام فأعلم أن الحرب قادمة

مثل عربي: من السهل أن تطير الدجاجة قبل أن يتعلم التركي المحبة

مثل أوكراني: الدجاجة ليست من الطيور و الأتراك ليسو من البشر

مثل روسي: الضيف الذي يأتي من دون دعوة هو حتماً تركي

مثل صربي: الناس تبني، ويخرب ويحطم الأتراك

آفاق

فن العناوين

نهلة سوسو

في الثقافة الشعبية قولٌ مسلّم به: «المكتوبُ بينُ من عنوانه؟ ومن المفارقات أنه يُقال للذمّ وهو في الواقع تقييم لما كتب تحت هذا العنوان؟ حتى لو كان المعنى مجازياً، ولأننا لسنا في صدد بحث أنثروبولوجي بل نستعير ما يتاح لنا من عوالم أخرى حين نكتب في الثقافة، سنذهب إلى عناوين الروايات، التي غالباً ما يعتمد كتابها إلى نحتها بعناية فائقة بأقل الكلمات لتكون بقيمة الرواية الفسيحة المتدفقة، حتى إنها تشبه مفتاح مغارة؟ علي بابا؟ تجذب القارئ لينزل ملهوفاً إلى صناديق الكنوز، لكنني حين أسترجع في الذاكرة حوارات مطوّلة مع روائيين، لا أعتز على سؤال ضمن باقة الأسئلة عن سرّ العنوان إن كان هناك من سرّ، فقد مرّ بي عنوان «مفترق المطر؟ ليوسف المحمود مرور بيت شعري أخذ ذاب فوراً في أحداث روايته المدهشة التي كانت سيرة ذاتية ارتقت إلى رواية بلغت خمس مئة صفحة وبدا فيها أحد الأرياف السورية خلفية أسرة بعاداته وتقاليده وتفصيله وقاموس مفرداته، لكنني في حوار الشعراء فغلت وكان الشعر أقلّ ملوحة من ماء الرواية وأكثر احتفاءً بالألفاظ ووضوحها في السلاسل التي تلمح؟ الجواهر؟!

لم يحدثني روائي يوماً عن مشقة في البحث عن عنوان روايته كما يفعل صنّاع الأفلام أو مؤلفو المقطوعات الموسيقية أو حتى كتاب القصة القصيرة الذين يترددون على أكثر من باب ليجدوا الأفضل، ربما لأن الروائي يعيش زمناً طويلاً في أزقة وشوارع ومنازل عمله فيسهل عليه وضع «دقاقة؟ الباب في مكانها المناسب كما في؟ الشراع والعاصفة؟ لحنا مينه و؟ الرأس والجدار؟ لعبد الله عبد و؟ الوباء؟ لهاني الراهب و؟ حب في بلاد الشام؟ لنادية خوست؟ و؟ النعنع البري؟ لأنيسة عبود؛ ولأن قارئ الرواية هو أيضاً له ميزات مثل الروايات نفسها سيذهب في عمر نضارة القلب والوعي إلى رومانسيات العناوين مثل؟ بعد الغروب؟ لمحمد عبد الحلیم عبد الله؟ قبل أن يفتح قلبه؟ لأم سعد؟ غسان كنفاني ودقق الأدب العربي الثمين!

وقعت مرة واحدة في فخ عنوان؟ سرب من الطيور البيضاء؟ للياباني؟ ياسوناري كواباتا؟ كما؟ الكلب الأبلق الراكض باتجاه البحر؟ لجنكيز إيتيماتوف؟ فالطيور كانت مجرد نقش على طقم فناجين الشاي، والكلب الأبلق كان جبلاً يغسل قدميه في ماء البحر، أما العنوان الذي كان ثلاث كلمات فحسب لكنه أثر بي تأثير رواية كاملة فهو؟ ماتوا ورؤوسهم محنية؟ للكاتب التركي؟ يلماز غوناي؟ ولن تنتهي الحكاية مع الرواية!

تزايد وتيرة الزيارات العلمية والترفيهية إلى متحف درعا الوطني



بعد أن كانت تعرضت لأضرار خلال سنوات الحرب، لكن انطلاقاً من الحرص على عرض بعض المقتنيات لإظهار الإرث الحضاري لبلادنا وإتاحة الفرصة لاطلاع الزائرين على القطع الأثرية المهمة التي يفتنيتها المتحف، فإنه يتم عرض بعضها ضمن فسحات حديقة المتحف. ولفت إلى أنه من بين القطع المعروضة أجزاء من أعمدة وتيجان أعمدة و؟رانات؟ حجرية، إضافة لمعاصر حجرية ومطاحن أو جاروشات حجرية، تعود للفترة الرومانية والبيزنطية والإسلامية، وهي تمتاز بجمال نقوشها وزخرفتها التي تعبر عن روعة الطراز المعماري الذي يعود لتلك الفترة. ويذكر أن من أهم المعروضات أيضاً المسلة الفرعونية التي تم وضعها أمام مدخل المتحف.

تفاصيل على موقع نشرين

درعا - وليد الزعبي:

تزايدت وتيرة الزيارات إلى متحف درعا الوطني مؤخراً، وأصبحت شبه يومية من طلاب المعاهد الفندقية والسياحية، وكذلك من طلاب مرحلة التعليم الثانوي وتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. وأوضح مدير المتحف وائل كيوان لـ«نشرين» أن تلك الزيارات كثرت منذ مطلع العام الدراسي الجاري، وهي ذات طابع علمي ترفيهي، تهدف إلى إطلاع الطلاب على القطع الأثرية المتنوعة، والتي تعود لحقب تاريخية مختلفة وذات طراز معماري تميزت به الأبنية الموجودة في المنطقة والمشيّد معظمها من الحجر البازلتي. وبين كيوان أنه لم يتم حتى الآن تفعيل صالات العرض ضمن المتحف، لانتظار إعادة تأهيلها

لاتهملوا ظاهرة تقوس الساقين عند الأطفال

تشرين - رجاء عبيد:

العظمي للطفل، ومن ثم تعود للاختفاء مرة أخرى، فتقوس الساقين هي حالة تؤثر على استقامة عظام الساقين لدى الأطفال بنسبة كبيرة، وفي بعض الحالات النادرة لدى البالغين. عن ذلك، تحدث اختصاصي أمراض

عندما يبدأ الطفل بالنمو تبدأ أجزاء الجسم بالنمو بمعدلات مختلفة، وقد يعاني الأطفال قبل سن العامين من تقوس القدمين أو الأقدام المنحنية فتكون علامة طبيعية من نمو الهيكل



العظام وجراحتها الدكتور حسان محمد مروان السمان لـ«تشرين» قائلاً: إن تقوس الساقين هو زيادة الزاوية بين عظمة الفخذ وبين عظمة الساق عن الحدود الطبيعية عادة تكون بين ٠-٧ درجات بوضعية الفخذ «بأن يكون محور الفخذ مع محور الساق إلى الخارج بزاوية من ٠-٧ درجات» ولكن عند وجود تقوس في الساقين أو روح الركبتين فهو زيادة الزاوية بين عظمة الفخذ وعظمة الساق من الناحية الداخلية، مشيراً، يمكن أن يكون سببه فيزيولوجي طبيعي فهو شائع جداً عند الأطفال، عادة يصحح بين عمر سنة ونصف السنة ويمكن أن يمتد إلى سنتين ونصف السنة ويمكن أن يكون مرضياً، الفيزيولوجي يكون عادة ثنائي الجانب «طرف أيمن وطرف أيسر» أما إذا كان مرضياً فيمكن أن يكون أحادي الجانب أو ثنائي الجانب.

تفاصيل على موقع نشرين

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة